[528] علاكتد الدنيا إلى كل غاية * تسير به سير الذلول براكب وحق له ان يسبق الناس جالسا * وبدرك ما لم يدركوا غير طالب ويحدى عرانين الملوك وإنها * لمن قدميه في أجل المراتب يد للزمان الجمع بينى وبينه * لتفريقه بينى وبين النوائب هو ابن رسول ا وابن وصيه * شبههما شبهت بعد التجارب وكان يسكن الرملة من بلاد الشام وكانت له المنزلة العظيمة والجاه الرفيع عند صاحبها الأمير أبى محمد الحسين بن عبيدا بن طغج حتى قيل انه الذى أمر المتبى بمدحه وكان المتنبي وعد الأمير ابا محمد بقصيدة فقال له اجعلها عوضا " عنى في الشريف فسار إليه وأنشده القصيدة المذكورة وا أعلم.